

تيسلا» وتقنية مراقبة انتباه السائق»

أفكار

يبدو أن تحديثاً لبرنامج جديد يستخدم في سيارات «تيسلا» سيتضمن مراقبة السائقين عبر كاميرات داخلية عند تفعيل القيادة الآلية.

وتتطلب ميزة «القيادة الآلية» الانتباه طوال الوقت من قبل السائقين، ولكنها انتقدت بدعوى أنه من السهل التحايل عند استخدامها؛ إذ تمكن بعض المستخدمين من تفعيل ميزة المساعدة في القيادة تاركين مقعد السائق، وصوّروا أنفسهم وهم يقومون بذلك.

لكن الميزة الجديدة ستكشف مدى انتباه السائق؛ إذ اعتمدت سيارات «تيسلا» على أجهزة استشعار موصولة بعجلة القيادة للتأكد من بقاء يدي السائق عليها.

واستخدم مصنعو سيارات آخرون أجهزة استشعارات داخلية؛ لمراقبة الاتجاه الذي ينظر نحوه السائق، وهذا يعني أنه يمكن للسيارة أن تبطل وحدها، أو أن تغلق ميزة القيادة الآلية إذا ما بدأ السائق بالنظر إلى هاتفه المحمول على سبيل المثال.

ويكشف تحديث برنامج جديد لسيارات «تيسلا» أن الكاميرا الموجودة فوق مرآة الرؤية الخلفية للسيارة ستبدأ في أداء

وظيفة مماثلة.

لكن «تيسلا» قالت أيضاً، إن بيانات الكاميرا لا تغادر نظام السيارة، ولا يتم نقل أي بيانات ما لم يتم تفعيل خيار مشاركة البيانات في إعدادات السيارة، والتي يمكن للمستخدم تغييرها في أي وقت. وفي إبريل/نيسان، ادّعت إحدى أشهر مجلات المستهلك في الولايات المتحدة أنه يمكن بسهولة خداع سيارات «تيسلا» للعمل دون سائق. وصدر ذلك التقرير بعد أيام من وقوع حادث مميت في تكساس، والذي قالت الشرطة عنه في البداية إنه وقع عندما لم يكن هناك أحد في مقعد السائق، رغم أن هذا موضع خلاف الآن. ويتزامن إصدار الميزة الجديدة مع فقدان «تيسلا» مصادقات السلامة من قبل مجلة «كونسيومر ريبورتس»، وهي نفس المجلة التي حققت في إمكانية خداع نظام القيادة الذاتية – ومن قبل مجموعة تأمين كبرى. التي تباع في الولايات المتحدة لن (Y) وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أعلنت «تيسلا» أن سياراتها من طراز (3) و تحتوي بعد الآن أجهزة استشعار، ولكنها ستستخدم عوضاً عن ذلك أنظمة تعتمد على الكاميرا وبرامج أكثر تقدماً. وقالت «تيسلا»، إن ابتعادها عن استخدام الرادار يعني أن بعض الميزات الرئيسية ستكون «متوقفة مؤقتاً أو غير نشطة»، وستتم «استعادتها» في الأسابيع المقبلة من خلال تحديثات البرامج. وأخبر معهد التأمين للسلامة على الطرق السريعة في الولايات المتحدة وكالات الأنباء أنه يخطط لإزالة هذه السيارات من قائمة السيارات الأكثر أماناً؛ بسبب عدم وجود الرادار، بينما ستسحب مجلة «تقارير المستهلك» جائزة «أفضل خيار» منهما. (بي بي سي)